عليه مدة وكانت وفاته نصف ليلة الاربعاء سادس عشر شهر رمضان
وقام بالامر بعده ولده الامام المتوكل على الله احمد بن المنصور
وقد استوفيت سيرته ايضاً في ترجمته ووفاته فيما كتبته من وفيات
الاعيان ثم ان الشريف اكد ما بينه وبين الامام المتوكل على الله من الصلح
على الاجتماع الكلمة فاعطاه السعود والتزم الامام للشريف
بارسال الجنود وعلى الشريف ما يحتاجون اليه من النقود فبعث
الامام الى الشريف عطاء من حجى بكيل اكثرهم من ذوى محمد وفتح
للشريف الباب الكامل فوصل اليه العساكر من آل محمد ومحمد ابن
بكيل و... ما شدك ... وصلوا اليه ... من القنفذه من هذا
العام انتقل الى جوار الله تعالى الشريف الماجد احمد محل الاشراف
الاشراف ورؤساء ... رجع الى راي عمه الاختلاف ...
بن بدر احمد الحسن وكان شريف حسن الشمائل واسع المعروف
محله معمور بالضيوف حسن الاخلاق بساماً ... الرفاه
رحمه الله تعالى وفي هذا الشهر انتقل الى جوار ربه الاخ
القاضي العلامه الأخ الفاضل احمد عبد الرحمن البهكلي رحمه
الله وكان فاضلاً كثير الخوف من الله سبحانه وتعالى كثير الرجاء لرحمته
رحمه وكان من اهل الاعلم على الطاعات العلمية والقولية ويرتاح من اهل البر
الكل بابويه وله توجه في افعال الخير وله شرائط في كثير العلوم
رحمه الله تعالى وفي اخر شهر الحجه من هذا العام جمع الشريف
جنداً من حاشد وبكيل ومن اهل القفاق ... بأمر عسير الشريف
حسين بن على الحازمي وجعل النظر على الشريف حسن

للشريف منصور بن ناصر وعلى ابن حميد وابن محسن السيد
تدبير الحرب ولا غيره الا بما يقوله الشريف اما منصور
فلكون هذه التجهيز نصح له ووقد دعت بعض رؤساء اهل
المدينة بأنه متى اقبل بجند اهل الحجاز والى جانب من البلد وانضموا اليه
من صادات عسير وبعض مشائخ الشرم ان يكون ضره وشره
عن الطايفتين ولم يتفق مع عسير الا بعض من الناس فتوجه
الشريف مع الجند ولعل يتم له طاقته وقع له من السياسة فبعث
على تملك البلد فما اقترب وقت واما الشريف على ابن حميد فارسله
الشريف مع القوم لكونه واحداً لأن الله امرنا في اختياره تدبير
الحرب ومعرفة تفاصيل الخطه فتوجه القوم وحضره الشريف من اهل الحجاز
في صحبته من قبائل الاشراف وصحبهم من الخيالة الشريف كشبه
نافعه فلما قرب من صبيا طرحوا محل يسما الباحر وقد تقدم ضبطه في
اول هذه الورقات ارسل الشريف منصور لاهل صبيا الذين اوعدوه
على الانضمام اليه واذا هم اهل الكوفه مع الحسن السبط وتطلعوا
بمعقتهم من الحرم والصبيان فامرهم المنصور ان يخلوا اشاوهم
وصبيانهم الى الجامع الكبير ليطمئنوا من العسر ويسلموا من المضاره
من خروج الرجال اليه ويتظاهروا بخذلان عسير ويعينوا عليهم
ثم نفذ منصور ينتظر وصول الرجال اذ لم تشكر الرجال فلم يقف
على خبر الا بيارات فتوجه من بعض ... بكيل الى صبيا وثار
الحرب بينهم وبين عسير في اطراف البلد فرماه بالبنادق ثم تواجم
... الشريف الى قبلي البلد مما يلي العرب ودخلوا اهلها للقوه طايفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)